**مجالات الكتابات في الحضارة السومارية:**

استخدم السومريون الألواح الطينية لتسجيل معارفهم وإنتاجهم الفكري، وأحداثهم، وتاريخهم، وقد كتبوا في الأدب، إلا أنه كان من الصعب للغاية معرفة نشأة الأدب وتطوره في بلاد الرافدين، فما وجد مكتوباً باللغة المسمارية السومرية، وتمكن الآثاريون من إرجاع أصله إلى الحضارة السومرية، وُجد أيضاً مكتوباً بالكتابة المسمارية الأشورية والبابلية على ألواح الطين، وفي مكتبات ترجع في تاريخها إلى فترة الحضارة السومرية، أو البابلية، أو الأشورية، مما جعل المهمة جد صعبة أمام الباحثين في إرجاع النصوص الأدبية إلى منشئها الأصلي. ومثالا على ذلك، ما حدث مع ملحمة جلجاميش Gilgamesh Epic، التي وجدت مكتوبة، بلغات الحضارات الثلاث. وهذا يعني أنه ليست ثمة أدب قديم أو أدب حديث، كما هو حاصل في تصنيف الآداب اليوم، فكل الآثار الأدبية لهذا العصر، تداخلت مع بعضها البعض، فكل دولة تأخذ من سابقتها، وكل شعب يأخذ من سلفه، وكل حضارة تأخذ من الأخرى ودائماً دونما تمايز يُذكر، مما يجعلها متقاربة في خصائصها، ويصعب التمييز بينهما.

كتب السومريون أيضاً في الفلك، ووضعوا تقويما قمرياً، وإن افتقد إلى الدقة؛ وعرفوا الحساب ودونوه، وإن كانوا لم يعرفوا الأرقام، ورمزوا إليها بأشكال مسمارية.

وكتبوا في الطب، وقام بذلك كهنتهم، فالكهنة هم أطباء هذه الحضارة. وكتبوا أيضاً في الفلسفة والسياسة، إلا أن أغلب كتاباتهم كانت تتعلق بشئون الدولة، والأمور التجارية. أما أشهر ما خلفوه من تراث، فكان الألواح الطينية التي سجلت عليها (ملحمة جلجاميش: (Gilgamesh Epic والتي قام بتدوينها ونسخها من بعدهم الحضارات اللاحقة في المنطقة (البابليون والأشوريون).